كان يرى ذلك وظاهر يومئذ بين درعين فجلس تحته طلحة بن عبيد الله فنهض به حتى استوى عليها فقال صلى الله عليه وسلم اوجب طلحة كذا رواه الترمذي واورده ابن الاثير في الرياض النضرة بتغيير يسير عن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد عليه درعان فذهب لينهض على صخرة فلم يستطع فبرك طلحة ابن عبيد الله تحته وصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اوجب طلحة اخرجه احمد والترمذي وقال حسن صحيح وابو حاتم واللفظ للترمذي عن عائشة بنت طلحة قالت لما كان يوم احد كسرت رباعية النبي صلى الله عليه وسلم وشج وجهه وعلاه الغشي فحمل طلحة حمله ورجع القهقرى وكلما ادركه احد من المشركين قاتل دونه حتى اسنده الى الشعب اخرجه الفضائلي **وفي رواية** فقيل ما اوجب قال الجنة قال ابن هشام وبلغني عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبلغ الدرجة المبنية من الشعب وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ قاعدا من الجراح التي اصابته وصلى المسلمون خلفه قعودا **وفي معالم** التنزيل فلما انتهى صلى الله عليه وسلم فراوه ووضع رجل من اصحابه سهما في قوسه واراد ان يرميه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا رسول الله فلما سمعوا ذلك فرحوا به وفرح بهم حين راى من اصحابه من يمتنع به واجتمعوا حوله وتراجع الناس فاقبلوا يذكرون الفتح وما فاتهم منه ويذكرون اصحابهم الذين قتلوا فاقبل ابو سفيان واصحابه فوقفوا بباب الشعب فلما نظر المسلمون اليهم همهم ذلك فظنوا انهم يميلون فيقتلون فانساهم هذا ما نالهم فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فقال اللهم ليس لهم ان يعلونا اللهم ان تقتل هذه العصابة لا تعبد في الارض ثم ندب اصحابه فرموهم بالحجارة حتى انزلوهم **وفي رواية** قذف الله في قلوبهم الرعب حتى وقفوا مكانهم قال ابن اسحاق وقد كان الناس انهزموا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهى بعضهم الى المنقى دون الاعوص قال ابن اسحاق حدثني عاصم ابن عمرو بن قتادة ان رجلا منهم كان يدعى حاطب بن امية بن رافع وكان له ابن يقال له يزيد بن حاطب اصابته جراحة يوم احد فاتي به الى دار قومه وهو بالموت فاجتمع اليه اهل الدار فجعل المسلمون من الرجال والنساء يقولون ابشر يا ابن حاطب بالجنة وقد كان ابوه حاطب شيخا قد عسى في الجاهلية فنجم يومئذ نفاقه فقال باي شيء تبشرونه بجنة من حرمل غررتم هذا الغلام من نفسه وقال ابن اسحاق حدثني عاصم بن عمرو بن قتادة قال كان فينا رجل اتي لا ندري ممن هو يقال له قزمان وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ذكر له انه لمن اهل النار فلما كان يوم احد قاتل قتالا شديدا فقتل وحده ثمانية او سبعة من المشركين وكان ذا باس فاثبتته الجراحة فاحتمل الى دار بني ظفر فاخذ رجال المسلمين يقولون والله لقد ابليت اليوم يا قزمان فابشر قال فيماذا فوالله ان قاتلت الا عن احساب قومي

ولولا ذلك

ولولا ذلك ما قاتلت فلما اشتد عليه جراحاته اخرج سهما من كنانته فقتل به نفسه وقال ابن اسحاق وكان ممن قتل يوم احد قال يا معشر اليهود والله لقد علمتم ان نصر محمد عليكم لحق قالوا ان اليوم يوم السبت قال لا سبت فاخذ سيفه وعدته وقال ان اصبت فمالي لمحمد يصنع به ما شاء ثم غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقاتل معه حتى قتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مخيريق خير يهود وقال ابن اسحاق وكان ممن قتل يوم احد المجذر ابن زياد البلوي قتله الحارث بن سويد بن صامت بن عطية وفي المنتقى روى محمد بن سعد عن اشياخه قالوا كان سويد بن الصامت قد قتل زيادا ابا مجذر في وقعة التقوا فيها فلما كان بعد ذلك لقي المجذر سويدا خاليا في مكان وهو سكران ولا سلاح معه فقال له قد امكنني الله منك قال وما تريد بي قال اقتلك فقتله فهيج قتاله وقعة بعاث وذلك قبل الاسلام فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة اسلم الحارث بن سويد والمجذر بن زياد فجعل الحارث يطلب مجذرا ليقتله بابيه فلا يقدر عليه فلما كان يوم احد وجال الناس تلك الجولة اتاه الحارث من خلفه فضرب عنقه فلما رجع النبي صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل فاخبره ان الحارث قتل مجذرا غيلة وامره ان يقتله به فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قباء ذلك اليوم في يوم حار فدخل مسجد قباء فصلى فيه فسمعت به الانصار فجاءت تسلم عليه فانكروا اتيانه تلك الساعة حتى طلع الحارث ابن سويد في ملحفة مورسة فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا عويم بن ساعدة فقال قدم الحارث بن سويد الى باب المسجد فاضرب عنقه بمجذر بن زياد فانه قتله غيلة فقال الحارث قد والله قتلته وما كان قتلي اياه رجوعا عن الاسلام ولا ارتيابا فيه ولكنه حمية الشيطان وامر وكلت فيه الى نفسي واتوب الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم واخرج ديته وصوم شهرين متتابعين واعتق رقبة ومسح بمجذر في الارض ودنوا بمجذر حضور ولم يقل لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فلما استوعب كلامه قال قدمه يا عويم فاضرب عنقه وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدمه عويم بن ثابت بن وقش اصيرم بني عبد الاشهل يابى الاسلام على قومه فلما كان يوم احد بدا له في الاسلام فاسلم ثم اخذ سيفه فغدا حتى دخل في عرض الناس فقاتل حتى اثبتته الجراح فبينما رجال من بني عبد الاشهل يلتمسون قتلاهم في المعركة اذا هم به فقالوا ان هذا للاصيرم ما جاء به لقد تركناه وانه لمنكر لهذا الحديث فسالوه ما جاء بك يا عمرو احدب على قومك ام رغبة في الاسلام قال رغبة في الاسلام امنت بالله ورسوله ثم اخذت سيفي فغدوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قاتلت حتى اصابني ما اصابني ثم لم يلبث حتى مات في ايديهم فذكروه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه لمن اهل الجنة وكان

مخيريق من احبار يهود وكان احد بني ثعلبة ابن الفطيون قال لما كان يوم احد

وضرب عنقه وكان عمرو بن

Copyright © King Saud University